

قصص الأنبياء

[441] المصرى، حدثنا هانئ بن المتوكل الاسكندراني، عن حيوة بن شريح، حدثني الوليد بن أبي الوليد، عن شفى من ماتع (1)، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أوحى الله تعالى إلى عيسى: أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذى، فوعزتي وجلالى لأزوجنك ألف حوراء ولأولمن عليك أربعمئة عام. وهذا حديث غريب رفعه، وقد يكون موقوفا من رواية شقى بن ماتع (1)، عن كعب الاحبار أو غيره من الاسرائيليين والله أعلم.

وقال عبد الله بن المبارك: عن سفيان بن عيينة، عن خلف بن حوشب، قال: قال عيسى للحواريين: كما ترك لكم الملوك الحكمة فكذلك فتركوا لهم الدنيا. وقال قتادة قال عيسى عليه السلام: سلوني فإنني لين القلب وإنني صغير عند نفسي. وقال إسماعيلي بن عياش، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال عيسى للحواريين: كلوا خبز الشعير واشربوا الماء القراح واخرجوا من الدنيا سالمين آمنين، بحق ما أقول لكم إن حلاوة الدنيا مرارة الآخرة، وإن مرارة الدنيا حلاوة الآخرة، وإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين، بحق ما أقول لكم إن شركم عالم يؤثر هواه على علمه يود أن الناس كلهم مثله. وروى نحوه عن أبي هريرة. قال أبو مصعب عن مالك إنه بلغه أن عيسى كان يقول: يا بني _____ (1) الاصل:

سفى بن نافع. محرفة. والتصويب من المشتبه للذهبي 2 / 399. (*)